والانف من الانف والاذن من الاذن وكذلك الباقي وبعد
ان يجتمع في الصلب تنبعث دواعي النكاح فيلقيها الرجل الي
الرحم وهي مني والحق سبحانه وتعالي يري فيها الجوارح والا
والاعضاء جميعها في حال كونها منيا وهي السلالة التي قال
تعالي من سلالة من ماء مهين وهي التي يقال لها عرفا الخميرة
التي توضع من عجين اليوم الاول فوق عجين اليوم الثاني
فسبحان الصانع الحكيم لا اله الا هو وسئل رضي الله عنه عن
قوله تعالي الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض وقالوا
نتبوا من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين فاجاب ان
الارض هي ارض الجنة وكذلك ان الارض يرثها عبادي الصالحون
ولها معنى اخر اي ان الارض هذه يرثها عبادي الصالحون
وفي بشارة بالنصر للصالحين فيرثون الكفار فتكون كقوله
تعالي واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطؤها
وكان الله علي كل شيء قديرا وسئل رضي الله عنه عن الدعاء
في الصلوة فاجاب بان يدعوا فيها بما شاء، فان بعض الصالحين
كان يدعو حتي بملح العجين والدعاء انما هو تكريم وتعظيم
لباب المناجاة والا فالله هو غني عن دعائك وهو يعلم بما
تدعوا في يوم فلان في ساعة فلان من قبل خلقك وهو كريم
جواد يعطي قبل السوال وفضله ابتداء لكنه يريد لك الخير

لانه

لانه وكيل والوكيل ينظر المصلحة للموكل ابتداء وانتهاء فربما تدعوا
فلا يوثر الدعاء في ظاهر الامر وقد وعد سبحانه وتعالي بان
يستجيب قال تعالي ادعوني استجب لكم واذا سالك عبادي
عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا
لي وليومنوا بي لعلهم يرشدون ووعده الحق ولكن عند
ان يعلم بمصلحة تاخير الاجابة مخذ العاقبة فما اسعد من
وكله ورضي به وكيلا وكفي به وكيلا وقد تصاب ببلاء فتدعوا
وتتضرع وذلك المقصود منك قال الله سبحانه وتعالي وما
ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالباساء والضراء
لعلهم يتضرعون فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم
وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون فتدعوا ان الله يزيله
عنك ثم لا يزول عنك لكن لو عرفت حقيقة الامر لاخترت
بقاه كانه الدواء ولا بد للدواء من مرارة اوكي وقال رضي الله
عنه قال الله سبحانه ان الصلوة تنهي عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله
اكبر اي ان الصلاة المقبولة وهي الكاملة الجامعة لشروطها بتادية
اركانها تامة وتامل معاني قراءة القران فيها والخشوع الذي
هو روحها ولا تقوم الذات الا بالروح وفي الصحيح ان قارئ الفاتحة
في الصلاة اذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي
الي اخره وقد تقدم في انا هذه الكرامتين فهذا ذكر الله للعبد اكبر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)